

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد : فهذه بعض ما ورد في السنة النبوية من الرقية الشرعية نقلتها من كتاب : (الكلم الطيب) لشيخ الاسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى : ٧٢٨هـ) ، بتحقيق الامام المحدث محمد ناصر الدين الألباني نسأل الله أن ينفع بها .

- (صحيح) قال أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

انطلق نفر من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم : لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا : [يا] أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء ؟ فقال بعضهم : والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضيفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتقل عليه ويقرأ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [سورة الفاتحة] ، فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة [قال:] فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم : اقساموا فقال الذي رقى : لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنذكر له الذي كان [فننظر ما يأمرنا] فقدموا على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكروا له فقال : (وما يدريك أنها رقية ؟)

ثم قال : (قد أصبتم اقساموا واضربوا لي معكم سهما) . فضحك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

- (صحيح) وقال عبد الله بن عباس رضي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعوذ الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
(أَعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ)
ويقول :

(إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يَعُوذُ بِهَا إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ) .

- (صحيح) وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كان به قرحة أو جرح قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ هَكَذَا وَوَضَعَ سَفِيَانِ بْنِ عَيْنَةَ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا وَقَالَ :

(بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمَنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا) .

- (صحيح) وعنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول :
(اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهَبِ الْبَأْسَ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا) .

الرفيع السريعي من السنة النبوية

من كتاب (الكلم الطيب)

تأليف شيخ الإسلام

ابن تيمية

(المتوفى: ٧٢٨هـ)

- (صحيح) وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه :
أنه شكَا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجعا يجده في جسده منذ أسلم
فقال سول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(ضَع يَدَكَ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ (ثلاثا) . وَقُلْ سَبْعَ
مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ) .

- (حسن) وعن ابن عباس رضي الله عنهما :

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال :

من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات :
(أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ) .

من كتاب : الكلم الطيب (ص ١٢٩-١٣١)

المؤلف : تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)

تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت

الطبعة : الثالثة - ١٩٧٧

بمجالس
المجالس